اجسادا من عظام للحم ولا دم ثم اوحي
الله اليه ان ناد ايتها الاجسادان الله
يامرك ان تكسي لحما فاكتست لحما ثم اوحي
الله اليه ان ناد ايتها الاجسادان الله
يامرك ان تقومي فبعثوا احياء ورجعوا
الي بلادهم وقال مجاهد انهم قالوا حين
احيوا سبحانك ربنا وبحمدك لا اله الا انت
فرجعوا الي قومهم وعاشوا دهرا عليهم
اثر الموت لا يلبسون ثوبا الا عاد كالكفن
حتي ماتوا لاجاهم التي كتبت لهم ولو
جات اجالهم ما بعثوا واستمر ذلك في
اسباطهم قال ابن عباس واثر ذلك
ليوجد اليوم في ذلك السبط من اليهود
وتابيدة هذه القصة تشجيع المسلمين
علي الجهاد والتعرض للشهادة وحثهم
علي التوكل والاستسلام للقضا فان
الموت اذا لم يكن منه بد ولم ينفع منه فر
فاولي ان يكون في سبيل الله تعالي ان
الله لذو فضل علي الناس او

عامة

عامة فليذكر كل احد ما له عليه من الفضل
ولكن اكثر الناس لا يشكرون كما
ينبغي اما الكفار فلم يشكروا واما الموتي
منهم فلم يبلغوا غاية شكره تنبيه
انما كفر الناس ولم يضمر ليكون انص علي
العموم ليلا يدعي مدع ان المراد بالناس
الاول اهل زمان فيخص بالثاني اكثرهم
وقاتلوا في سبيل الله اعدا الله
ليكون كلمة الله هي العليا واعلموا
ان الله سميع لاقوالكم يسمع ما
يقوله المخلفون والمبطئون عليم
باحوالكم فيعلم ما يضمرونه فيجازيكم
من ذا الذي يقرض الله الذي
تفرد بالعظمة باتفاق ماله في سبيله
ومن استفهامية مرفوعة الموضع بالابتداء وذا خبره والذي صفة ذا او بدل
واقراض الله مثل لتقديم العمل الذي
يطلب ثوابه فهو اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازي عليه فسمي الله تعالي عمل

Copyright © King Saud University